

الأخلاق عند عفيف الدين التلمساني

الدكتورة مديحة حمدي عبد العال مرسي

أستاذ الفلسفة الإسلامية المساعد- كلية الآداب- جامعة الفيوم

تاريخ النشر : أبريل - ٢٠٢١م

الأخلاق عند التلمساني تهدف إلى تقويم سلوك الإنسان وتنظيم حياته، كما تهدف إلى الكشف عن الأخلاق الحسنة ودرجاتها وسبل التحقق بها. والكشف عن ارتباط الأخلاق بقدرة الإنسان واختياره، فيختار طريق الخير أو طريق الشر، ويختار بين الأخلاق الفاضلة وبين الأخلاق الدنية (الردائل). وهذا الاختيار يؤهله للجزاء الأخروي بالثواب أو بالعقاب. فالأخلاق حين تدرس يجب أن يؤخذ في الاعتبار جميع أفعال الإنسان وأقواله، لأنها كل متصل، لا يتجزأ ولا ينفصل. كما أنها ترتبط بالقضاء والقدر، والجزاء الأخروي. ولكي أكشف عن الأخلاق في مؤلفات التلمساني وأوضح أهميتها، نهجت نهجا تحليليا ومقارنا في ذات الوقت؛ وذلك بهدف تكوين نسق متكامل للأخلاق لديه، ومن ثم إبراز كل ما يرتبط بها من رقائق.

(الأخلاق- السلوك، علم الكلام-عفيف الدين التلمساني- حسن الخلق- التطهير- الفضائل- الردائل- الجزاء- القضاء والقدر- الاختيار- الإرادة- الكسب- نتيجة- هدف- تهذيب- صبر- الاعتدال- الاستقامة)